قال الله تعالى ولا تجهر بصلوتك بقراءتك فيها فيسمعك المشركون فيسبوك
القرآن ومن انزله ولا تخافت بها اصحابك وابتغ اقصد
بين ذلك الجهر والمخافتة سبيلا طريقا وسطا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك الالوهية ولم يكن له ولي ينصره من اجل الذل اي لم يذل
فيحتاج الى ناصر وكبره تكبيرا عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك والذل
وكل ما لا يليق وترتيب الحمد على ذلك على انه المستحق لجميع المحامد لكمال
ذاته وتفرده في صفاته روى الامام احمد في مسنده عن معاذ بن جبل
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يقول آية العز الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى آخر السورة والله تعالى اعلم
ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي الفه الامام المحقق جلال الدين
المحلي الشافعي رضي الله تعالى عنه وقد افرغت فيه جهدي وبذلت فكري في نفائس
اراها ان شاء الله تعالى تجدي والفته في قدر ميعاد الكليم وجعلته
وسيلة للفوز بجنات النعيم وهو في الحقيقة مستفاد من الكتاب المكمل وعليه في الآي
المتشابه الاعتماد والمعول فرحم الله تعالى امرأ نظر بعين الانصاف اليه ووقف
علي خطانا وقفني وقد قلت حمدت الله تعالى ربي اذ هداني لما ابديت مع عجزي
وضعفي بالخطا فارد عنه ومن لي بالقبول ولو بحرف فهذا ولم يكن
قط في خلدي ان لذلك لعلمي بالعجز عن الخوض في هذه المسالك
وعسى الله تعالى ان ينفع به نفعا جما ويفتح به قلوبا غلفا واعينا عميا واذانا
صما وكاني بمن اعتاد المطولات وقد اضرب عن هذه التكملة واصلها حسما وعدل

وعدل الى صريح العناد ولم يوجه الى دقائقهما فهما ومن كان في هذه اعمى فهو في
الآخرة اعمى رزقنا الله تعالى به هداية الى طريق الحق وتوفيقا واطلاعا
على دقائق كلماته وتحقيقا وجعلنا به مع الذين انعم الله تعالى عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
مؤلفه عامله الله تعالى بلطفه فرغت من تاليفه يوم الاحد
عاشر شوال سنة سبعين وثمان مائة وكان الابتداء فيه يوم الاربعاء مستهل
رمضان السنة المذكورة وفرغ من تبييضه يوم الاربعاء سادس صفر سنة
احدى وسبعين وثمانمائة والحمد لله تعالى رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وآله وسلم في الام ما مثاله مكتوبا على نسخة المصنف رحمه الله تعالى
ما صورته الحمد لله تعالى وحده اخبرني صديقنا الشيخ العالم العامل كمال
الدين المحلي رحمه الله تعالى اخو الشيخ شيخنا الامام جلال الدين المحلي رحمه الله تعالى
انه رأى اخاه الشيخ جلال الدين المذكور في النوم وبين يديه صديقنا الشيخ
العلامة المحقق جلال الدين السيوطي مصنف هذه التكملة وقد اخذ الشيخ هذه
التكملة في يده ويتصفحها ويقول للمصنف المذكور ايما احسن وضعي او
او وضعك فقال انظر وعرض عليه مواضع فيها وكانه يشير الى اعتراض فيها
بلطف ومصنف هذه التكملة كلما اورد عليه شيئا يجيبه والشيخ يتبسم
ويضحك وكتبه محمد بن ابي بكر الخطيب الطوخي وتحت هذا ما صورته قال الكاتب
عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي عفى الله تعالى عنه الذي اعتقده واجزم به
ان الوضع الذي وضعه الشيخ جلال الدين رحمه الله تعالى في قطعته احسن من
من وضعي انا بطبقات كثيرة وكيف وغالب ما وضعته هنا مقتبس من وضعه
ومستفاد منه لا مرية عندي في ذلك واما الذي رؤي في المنام المكتوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)